نقلت فيه الحركة لتوالي عليه اعلالان. والتحريك مفعول بانقل ولك ان
تتعلق بانقل وصح في موضع النعت لساكن ومن ذي متعلق بانقل وانت نعت لان
وعين فعل حال من الضمير المستتر في انت وما لم فيه مصدرية اي مدة عدم كونه
غير فعل تعجب ولا كان اشم ثم قال

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم

يعني ان الفعل يشاركه في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه
المضارع في زيادته لا في وزنه او في وزنه لا في زيادته فشمل صورتين الاولى
ان تبني من البيع مثل تحلئ فتقول تبيع واصله تبيع بسكون الباء فاعل لانه
اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهي التاء التي في اوله وخالفه في الوزن
والثانية نحو مقام اصله مقوم فاشبه المضارع في الوزن نحو تشرب وخالفه
في الزيادة لان الميم لا تزاد اول المضارع وهذا معنى قوله وفيه وسم اي فيه
علامة يمتاز بها عن الفعل وفهم منه ان الاسم اذا كان شبيها بالمضارع في
الوزن والزيادة لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذ ليس فيه
علامة يمتاز بها عنه وفهم ايضا منه انه ان لم يشابه المضارع لا في الوزن
ولا في الزيادة لم يعل كمخيال. ومثل فعل مبتدا او خبر اسم ويجوز ان يكون اسم
هو المبتدا ومثل فعل خبر وهو الخبر وفي ذا الاعلال متعلق بمثل وضاهى مضارعا
جملة فعلية في موضع النعت لاسم وفيه وسم نعت لاسم بعد نعت وقد
فهم من هذا القانون ان نحو مفعل نحو مخيط يعل لانه اشبه الفعل المضارع
في الوزن دون الزيادة لانه مثل تعلم بكسر التاء في لغة كنانة فاخرجه
بقوله **ومفعل صحح كالمفعال** يعني انما صح مفعل وان كان ظاهره يقتضي
الاعلال لانه حمل على مفعال بالالف ومفعال لم يشابه الفعل لا في الوزن ولا في
الزيادة وذكر كثير من اهل التصريف انه انما صح لانه مقصور منه فهو هو
ثم قال **والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض** يعني

ح خ

ط — لان مثل مرحب وهو لا واجب ان تكون محكوما عليهما

١٩١

١٩٢

اذا كان المستحق للنقل والاعلال المذكورين مصدرا على افعال
واستفعال حمل على فعله فنقلت حركة عينه الى فائه ثم تقلب الفا
لمجانسة الفتحة فتجتمع الفان الاولى المنقلبة عن العين والثانية
الالف التي كانت بعد العين فتحذف الثانية وتلزم حينئذ التاء عوضا
من الالف المحذوفة وذلك نحو اجازة واستقامة اصلهما اجواز واستقوام
ونظير اجواز من الصحيح اكرام. واستقوام استخراج فنقلت حركة العين
فيهما الى الساكن قبلها وفعل فيهما ما تقدم من الحذف والتعويض وقد
صرح بان المحذوفة هي الالف الزائدة بقوله والالف الافعال واستفعال
ازل وهو مذهب سيبويه ثم ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف
واليه اشار بقوله **وحذفها بالنقل ربما عرض** يعني ان حذف
التاء التي تلحق عوضا نحو ما ويقتصر في حذفها على السماع كقولهم
اراه اراءة واستفاه استفاها ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلوة
والالف الافعال مفعول بازل ولذا متعلق بازل والاعلال نعت لذا والتاء
مفعول بالزم وعوض حال من التاء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
وحذفها مبتدا وخبره عرض وبالنقل متعلق بعرض وفي بعض النسخ ربما
عرض ثم قال **وما لافعال من النقل ومن حذف فمفعول به ايضا قمن**
يعني انه اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل
بافعال من نقل الحركة الى ما قبلها وحذف واو مفعول ويعني بقوله
مفعول ما كان معتل العين وشمل ما كانت عينه ياء وما كانت واوا ولذلك
اتى بمثالين **نحو مبيع ومصون** فاصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الباء
وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذفت
واو مفعول فقالوا مبيع واصل مصون مصوون فنقلت حركة الواو الى
الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي بعدها وهي واو مفعول وقد

وعوضا حال من الضمير المستتر في عرض صح

خ فعال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)